امرُ الجماعة من الاستثبات وهو تحقق الشي فان اوله ساكن
كما ترى فان وصلته بكلام قبله لم تغيره وان ابتدأت به
زدت همزة الوصل فقلت استثبتوا امرُ الجماعة من الاستثبات
وهو تحقق الشيء فان اوله ساكن كما ترى فان وصلته بكلام قبله
لم تغيره ص وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ
ش تعرف همزة الوصل من همزة القطع بكونها اول فعل ماض
زايد على اربعة احرف او مصدره او الامر منه كانجلا انجلاءً وانجل
واستخرج استخراجًا واستخرج وبكونها اول الامر من فعل ثلاثي
لا يثبت الا فيما سكن ثاني المضارع منه كاضرب واشكر واعلم بخلاف
نحو هَبْ وبِعْ ورُدَّ ص
وفي اسمٍ استٍ ابنٍ ابنمٍ سُمِعْ واثنين وامرءٍ وتانيثٌ تبع
وايمُنُ همزُ ال كذا ويُبدَلُ مدًّا في الاستفهام او يُسهَّلُ
ش بني اوايل بعض الاسماء على السكون تشبيها له بالفعل
في الاعلال فاحتاج في الابتداء به الى همزة الوصل والذي حفظ
في عشرة اسماء وهي اسمٌ واستٌ وابنٌ وابنةٌ وابنمٌ واثنان
واثنتان وامرءٌ وامرأةٌ وايمنُ في القسم وعند الكوفيين ان همزة
ايمن همزة قطع وهو جمع يمين وما ذهبوا اليه يشكل بحذف همزته في
الوصل وتصرفهم فيه بالحذف وغيره على اثني عشرة لغة وهي وايمن
وايمن وايمُن وايمُ وايمِ وايمِ ومُن بضم الميم وفتحها وكسرها
ثابت النون ومحذوفها ومثل هذا التصرف لا يعرف في شي من المجموع
واما الحروف فلم يرد في شيء منها همزة الوصل الا لام التعريف فانها بنيت
على السكون لانها ادور حروف في الكلام فاذا ابتدئ بها فلا بد من
الهمزة وجعلوها معها مفتوحة كهمزة ايمن في القسم ابدا الا المختنه وما
عداها همزة الوصل من مضموم فان ضم ثالثه ضمة اصلية نحو استخرج
واخرج والا فمكسورة نحو اضرب واذهب وامشوا مالم تعرض
ابدال الضمة الكسرة نحو اغزي فيجوز فيه كسر الهمزة وضمها والضم هي

المختار

المختار ان الاصل اغزوي ولما كانت الهمزة مع لام التعريف مفتوحة
لم تحذف بعد همزة الاستفهام لئلا تلتبس بالخبر بل الوجه ان
تبدل الفا نحو آلذكرين وقد تسهل كقول الشاعر
ألحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير

الابدال

احرف الابدال هدأت موطيا فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
ش الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة مجموعة
في قوله هدات موطيا هدأت بمعنى سكنت وموطيا اسم فاعل
من اوطأت الرحل اذا جعلته وطيا الا انه خفف همزه بابداله
ياء لانفتاحها وانكسار ما قبلها وما عدا هذه الحروف التسعة
فابداله اما شاذ كقولهم في اصيلان اصيلال وفي اضطجع الطجع
وفي الرفل وهو المرسل الذيال رفن وفي امغرت الشاة اذا خرج
لبنها كالمغرة امغرت واما مطرد في لغة قليلة لا يحتاج الى
استعمالها كقول بعضهم في سطر صطر وكابدال الحرنين في الوقف
جيما من الياء المشددة او المخففة كقول الراجز
يارب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي
وفرتج ولذلك لم يذكر في هذا المختصر قوله فابدل الهمزة من واو
وياء اخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من كل واو وياء تطرفت
بعد الف زايدة نحو دعاء وسماء وبناء وظباء والاصل دعاو وسماو
وبناي وظباي فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصول بحاجز
غير حصين وهو الالف الزايدة والضم الى ذلك انهما في مظنة
التغيير وهو الطرف فقلبا الفا كما اذا تحركا وانفتح ما يليانه
نحو عصا ورحى فالتقى ساكنان لا يمكن النطق بهما فقلب ثانيهما همزة
لانها من مخرج الالف فظهرت الحركة التي كانت لها ولو كانت الالف
غير زايدة فلا ابدال البتة نحو الجاعلان وذلك ابة وراية وكذا
لو لم تتطرف الواو والياء كتعاون وتباين والابدال المذكور متحتم

Copyright © King Saud University